@ 145 @ الشعراء ومن جملة مداحه القاضي الوجيه رضي الدين أبو الحسن علي بن أبي الحسن يحيى بن الحسن بن أحمد المعروف بابن الذروي مدحه بقصيدته الذالية التي سارت مسير المثل واولها .

(لك الخير عرج بي على ربعهم فذي % ربوع يفوح المسك من عرفها الشذي) .

(وذا يا كليم الشوق واد مقدس % لدى الحب فاخلع ليس يمشيه محتذي) .

ومن جملتها .

(وبي ظبي إنس كمل ا حسنه % وقال لأفواه الخلائق عوذي) .

(جلا تحت ياقوت اللمى ثغر جوهر % رطيب وأبدى شاربا من زمرذ) .

(ولي عذل أيدي التشاغل عنهم % إذا اخذوا في عذلهم كل مأخذ) .

(يقولون من هذا الذي مت في الهوى % به كمدا يا رب لا عرفوا الذي) .

(ورب اديب لم يجد في إرتحاله % إذا ما جوادا قال هات يقل خذ) .

(أقول له إذ قام يرحل مصعبا % يكلفه طول السفار وقد حذي) .

(مبارك وفد العيس باب مبارك % وهل منقذ القصاد إلا ابن منقذ) .

ومن مديحها وفيه صناعة بديعة .

(وألين عند السلم من بطن حية % واخشن يوم الروع من ظهر قنفذ) .

وهي قصيدة نفيسة اقتصرت منها على هذه الأبيات حذرا من التطويل ولأبي الميمون المذكور شعر فمن ذلك قوله في البراغيث